

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الاقتصاد

أثر الضرائب على الناتج المحلي الاجمالي

دراسة تطبيقية على السودان للفترة 81/82-2003م

بحث للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

اعداد الطالب: مراد جابر الأغا

اشراف الدكتور: علي فاطن الوندائي

سنة 2005م

بسم الله الرحمن الرحيم
(فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان
يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما)

صدق الله العظيم
سورة طه "اية 114 "

الاهداء

الى روح ابي الطاهرة.

الى امي الغالية.

الى اخواني واخواتي الاعزاء.

الشكر والعرفان والتقدير

لا يسعني – قبل ان اقدم جهدي المتواضع – الا ان اسجد شكرا لله عز وجل على نعمته وفضله, ثم اتقدم بالشكر الجزيل و بالعرفان الجميل لكل من كانت له يد حتى استوى هذا البحث قائما .داعيا المولى عز وجل ان يثيبه جزاء الاحسان والله عنده حسن الثواب.

أخص بالشكر الدكتور علي فاطن الوندائي المشرف على هذا البحث.
لا انسى الفضل الكبير للدكتور عبد الرحمن الزاهي على مساعدته بالمعالجة الاحصائية والقياسية.
كان لا يخل علي من نصح ومساعدة جزاه الله خيراً ووفقه واعلى من شأنه.
كما واتقدم بالشكر للعاملين في وزارة المالية واخص منهم الاستاذ: بدر الدين سليم مدير دائرة السياسات والبحوث والاستاذ: الطاهر مدير دائرة الحصر. كما واتقدم بالشكر لاعضاء الجهاز المركزي للإحصاء.

لا انسى الفضل للاخوة - اولاد العمومة - المهندس/ عثمان ابراهيم الاغا,
الاستاذ/ نهاد محمد الاغا, المهندس/ محمد تحسين الاغا, الاخ/ محمد احمد حاسي الاغا.
كما اوجه الشكر الجزيل الى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في الاساتذة الكرام مديرها العام ونائبه ووكيل الجامعة وعميد كلية الدراسات العليا وعميد كلية الدراسات التجارية ومسجل كلية الدراسات العليا على جهودهم المخلصة وتعاونهم الصادق.
كما اتقدم بالشكر و التقدير والاحترام لكافة الاخوة الذين لا يتسع المجال لذكر أسمائهم أو لم أذكرهم

على جهودهم ومساهماتهم الفعالة لانجاز هذا العمل فبارك الله فيهم جميعا وجزاهم عنا خير الجزاء.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الموضوع
ب	اية كريمة
ج	الاهداء
د	شكر وتقدير وعرفان
هـ - ح	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الاشكال
ك	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الانجليزية
3-1	المقدمة:
2	1- تمهيد.
2	2- مشكلة البحث.
2	3- أهداف الدراسة.
2	4- دعاوى البحث.
3	5- أهمية الدراسة.
3	6- حدود الدراسة.
3	7- منهج الدراسة وأدواتها.
3	8- هيكل البحث.
9-4	الفصل الاول : مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة
5	1-1 مصطلحات الدراسة
7	1-2 الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث.
31-10	الفصل الثاني : نظرية الضرائب
11	2-1 مقدمة
11	2-2 تعريف الضريبة
11	2-3 عناصر الضريبة
12	2-4 اهداف الضريبة

12	2-4-1 الاهداف المالية للضريبة
12	2-4-2 الاهداف الاجتماعية للضريبة
13	2-4-3 الاهداف الاقتصادية للضريبة
14	2-5 القواعد الاساسية للضرائب
15	2-6 انواع الضرائب
15	2-6-1 تقسيم الضرائب من حيث وحدة السعر
16	2-6-2 تقسيم الضرائب من حيث تحديد السعر
16	2-6-3 تقسيم الضرائب على اساس الوعاء
17	2-6-3-1 الضرائب المباشرة
17	2-6-3-2 الضرائب غير المباشرة
17	2-6-3-3 المعطيات القانونية والضريبة
18	2-6-3-4 المفاضلة بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة
22	2-6-4 تقسيم النظم الضريبية من حيث عدد الضرائب
22	2-6-4-1 الضريبة الواحدة
22	2-6-4-2 الضرائب المتعددة
23	2-6-5 الضريبة على القيمة المضافة
23	2-6-5-1 تعريف الضريبة على القيمة المضافة
23	2-6-5-2 أنواع الضريبة على القيمة المضافة.
24	2-6-5-3 اهداف الضريبة على القيمة المضافة
24	2-6-5-4 مزايا الضريبة على القيمة المضافة
25	2-7 الآثار الاقتصادية للضرائب
25	2-7-1 تمهيد
26	2-7-2 تعريف الآثار الاقتصادية للضرائب
26	2-7-3 اثر الضرائب على الانتاج القومي
26	2-7-3-1 اثر الضرائب على العمل
27	2-7-3-2 اثر الضرائب على المقدرة والرغبة في الاستثمار
28	2-7-4 اثر الضرائب على الاستهلاك
29	2-7-5 اثر الضرائب على الادخار
30	2-7-6 اثر الضرائب على الاسعار
30	2-7-7 اثر الضرائب على الدخل والثروة

37-32	الفصل الثالث : نظرية السلاسل الزمنية
33	3-1 مقدمة
33	3-2 صفات السلسلة الزمنية المستقرة
34	3-3 اختبار سكون واستقرار السلسلة الزمنية
36	3-4 طرق تثبيت السلسلة الزمنية
60-38	الفصل الرابع : النظام الضريبي في السودان
39	4-1 التصنيف الضريبي في السودان
39	4-1-1 الضرائب المباشرة
39	4-1-1-1 انواع الضرائب المباشرة
44	4-1-1-2 تطور سياسات و نسب وفئات الضرائب المباشرة
47	4-1-2 الضرائب غير المباشرة
54	4-1-3 الضريبة على القيمة المضافة
55	4-2 وضع الايرادات الضريبية في السودان
55	4-2-1 مساهمة الايرادات الضريبية في الناتج المحلي الاجمالي
57	4-2-2 مساهمة الايرادات الضريبية في الايرادات العامة للدولة
59	4-2-3 الثقل النسبي للايرادات الضريبية
93-61	الفصل الخامس: اثر الضرائب على الناتج المحلي الاجمالي في السودان في الفترة 2003-82/81م
62	5-1 المقدمة
64	5-2 اختبار استقرار السلسلة
64	5-2-1 اختبار استقرار السلسلة باستخدام الرسم البياني
68	5-2-2 اختبار استقرار السلسلة باستخدام جذر الوحدة
71	5-3 معادلة الناتج المحلي الاجمالي
74	5-4 نموذج الضرائب
77	5-5 نموذج استهلاك الافراد
80	5-6 نموذج الانفاق الحكومي
83	5-7 نموذج الاستثمار
85	5-8 نموذج الصادرات
88	5-9 نموذج الاستيراد
91	5-10 نموذج الناتج المحلي الاجمالي

94	الخلاصة
95	النتائج
97	التوصيات
99	بحوث مقترحة
100	المراجع
104	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
45	تعديلات فئات ضريبة دخل الشركات للفترة 1996-2003م	4-1-1-2
48	تطور فئات رسم الوارد للفترة 1996-2003م	4-1-2-1
50	تطور فئات رسم الصادر للفترة 1996-2003م	4-1-2-2
51	السلع الخاضعة لرسم الانتاج للفترة 1996-2003م	4-1-2-3
56	نسبة مساهمة الايرادات الضريبية في الناتج المحلي الاجمالي للفترة 2003-82/81م	4-2-1-1
58	نسبة مساهمة الايرادات الضريبية في اجمالي الايرادات العامة للفترة 2003-82/81م	4-2-2-1
59	الثقل النسبي لمصادر الايرادات الضريبية للفترة 2003-82/81م	4-2-3-1
70	اختبار التكامل	5-2-2-1
71	اختبار التكامل المشترك	5-2-2-2
72	مكونات الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية)	5-3-1
73	مكونات الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الثابتة)	5-3-2
75	اجمالي الضرائب والناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية)	5-4-1
76	اجمالي الضرائب والناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الثابتة)	5-4-2
78	استهلاك الافراد والدخل المعد للانفاق (بالاسعار الجارية)	5-5-1
79	استهلاك الافراد والدخل المعد للانفاق (بالاسعار الثابتة)	5-5-2
81	الانفاق الحكومي واجمالي الضرائب (بالاسعار الجارية)	5-6-1
82	الانفاق الحكومي واجمالي الضرائب (بالاسعار الثابتة)	5-6-2
84	الاستثمار ومعدل الضرائب (بالاسعار الثابتة)	5-7-1
86	الصادرات والناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية)	5-8-1
87	الصادرات والناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الثابتة)	5-8-2
89	الاستيراد والناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية)	5-9-1
90	الاستيراد والناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الثابتة)	5-9-2

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
64	العلاقة بين الزمن والنتاج المحلي الاجمالي	5-2-1-1
65	العلاقة بين الزمن والدخل المعد للانفاق	5-2-1-2
65	العلاقة بين الزمن واستهلاك الافراد	5-2-1-3
66	العلاقة بين الزمن والانفاق الحكومي	5-2-1-4
66	العلاقة بين الزمن والاستثمار	5-2-1-5
67	العلاقة بين الزمن والصادرات	5-2-1-6
67	العلاقة بين الزمن والاستيراد	5-2-1-7

ملخص الدراسة

إنما استحدثت الضرائب لتوفير الإيرادات اللازمة لتغطية نفقات الدولة. كذلك يهدف نظام الضرائب إلى تنظيم الاقتصاد وتحقيق التوازن الاجتماعي.

في الدول النامية تستخدم الضرائب لتحقيق النمو الاقتصادي. كما تستخدم الضرائب لتنظيم حركة الاقتصاد.

للضرائب مكانة خاصة في تحديد الأوضاع الاقتصادية. السياسة الضريبية تقوم بدور هام في حركة الاقتصاد سلّبا وإيجابا.

تستخدم الضرائب في السودان من أجل تحقيق معدلات نمو موجبة ومستدامة في الناتج المحلي، والعمل على تحقيق التوازن والسيطرة على معدلات التضخم.

للضرائب أثر مباشر على الاستهلاك والاستثمار والإدخار ونفقات الحكومة. بعبارة أخرى، لسياسة الضرائب أثر فعال في تحديد الناتج المحلي الإجمالي سلّبا وإيجابا. الضرائب) باعتبارها متغير خارجي) كما هو معلوم تستخدم كأداة فعالة في تنظيم الاقتصاد.

البيانات المستخدمة في الدراسة تتمثل في سلاسل زمنية ذات اتجاه عام (nonstationary) لا بد من معالجتها لتجنب الخلوص إلى علاقات وقرارات غير سليمة. لذلك اشتمل البحث على معالجة قياسية لنماذج السلاسل الزمنية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نظام الضرائب في السودان لم يفلح في تحقيق نتائج ايجابية بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي. تمت دراسة أثر الضرائب من خلال دراسة أثرها على مكونات الناتج المحلي الإجمالي.

تحقيق نمو متواصل في الناتج المحلي الإجمالي يتطلب جعل سياسة الضرائب منسجمة مع هدف الحكومة في زيادة مضطردة في الناتج المحلي الإجمالي.

Abstract

Tax innovated to finance the state expenses. Besides, the tax system aims at systemizing the economy and accomplishing social balance.

In the developing countries, tax is used to achieve economic growth. Tax is also used as a tool to organize economic movements.

Tax has a unique position in determining economic situation. Tax policy plays important rule in the economical movement positively or negatively.

In Sudan, tax is used to continue achieving constant domestic product and positive growth rate . It also, achieves some sort of balance and control on the inflation rate.

Tax has a direct effect on consumption, investment, saving and government expenditure. In other word, the tax policy has an effective influence in determining GDP. Tax is known as an external variable which is used as an effective tool to systemize the economy.

Data used in the study are time series data. Such data has to be treated to avoid achieving spurious relationships and wrong decisions. Consequently, this thesis established standardized treatment for the time series data used.

The most important results concluded in the study is that the tax system in Sudan could not succeed in achieving positive results for the GDP.

The study of the tax effect on GDP has been done through studying its effect on the elements of the GDP.

Only a tax policy aims at a sustained growth rate of GDP have synchronism with the government goal to achieve a successive in the GDP.